التقليد فتقرير يحتاج الى نظر وتدقيق وستقوم بمثل هذه التدقيقات في المسائل الدينية التي بحث فيها الاخوان الكرام الجمعية الدائمة التي ستتشكل ان شاء الله . واليوم قد قرب وقت الظهر وآن أوان الانصراف

باب الاخبار والآثار

(رمضان - المذكرات فيه) هو شهر الصيام ، والتلاوة والقيام ، والاقبال على الله ، والاعراض بقدر الامكان عن سواه ، وان تأثير ما يظهر في جميع بلاد المسلمين بترك معاهد اللهو والكوف في المساجد وتغيير العادات الآن هذا التأثير في هذه المدينة (القاهرة) أعظم منه في سائر بلاد الاسلام فيما أعلم أظن الا مفتخر به من كثرة المرتلين تقرآن في البيوت ترى أكابر العلماء في غير القطر المصري قد انتدبوا فيه لقراءة الدروس الدينية وإلقاء المواعظ المؤثرة منتشرين في المساجد وترى مساجد القاهرة التي عدد علمائها يزيد على عدد العلماء في كل مدينة سواها خالية منهم الا قليلا كالمسجد الحسيني والمسجد الزينبي . وأكثر من يتصدى للوعظ الجاهلون الذين يغرون الناس بالاماني ويقصون عليهم القصص الخرافية والأساطير الوضعية . وفي كل سنة نذكر الشيخ عليا البلاوي شيخ المسجد الحسيني بوجوب منع هؤلاء القصاصين منه وعلمه يفعل في هذا العام يفعل شيخ الأزهر في المسجد الزينبي لا يأذن لأحد بالوعظ فيه الا اذا وثق بعلمه

اذا كانت معاهد العلم والارشاد ليست عامرة في القاهرة فلا عجب اذا عمرت معاهد اللهو والفسق حتى في رمضان فقد اطلعنا منذ أيام على (إعلان) ينشر في الطرق والشوارع فاذا فيه أن زعيما من زعماء الملاهي قد استحضر مغنية شهيرة وراقصة بارعة لاحياء ليالي رمضان الخ الخ وترامى بعد هؤلاء الى الجرائد التي يحررون بيوتهم بأيديهم ليعمروا بيوت أعدائهم بعية من السيرة المثلى والشهامة الاسلامية لكافؤا هذا المستهين بهم والمستهزئ بدينهم بالاعراض على قبيحه وراقصته وان لم يتوبوا عن الفسق توبة نصوحا

الجرائد ورمضان - أو - المنار والمنارات

سمعنا من بعض أصحاب الجرائد المنتشرة الشكوى من بخل رمضان عليهم وهو أبسط الشهور في الإنفاق يدا ، وأكثرهم في التوسع مددا ، ولكن هذا البسط هو السبب في ذلك القبض أعني قبض الأيدي عن دفع اشتراك الجرائد لأن الناس يحبون الانفاق في رمضان على المآدب لا على الآداب وفي القربات الدينية ، لا في

المكربات السياسية ، ولهذا لم يكن المنار من الشاكين ، وانما هو من الشاكرين . لان حفظه في رمضان كحفظ أخواته منارات المساجد كما أن وظيفته كوظيفتهن ، كل منهما وضع لدعوة المسلمين الى الصلاة والصيام ، وكل منهما يزيد مدده في هذه الايام ؛ أما المنارة فمددها الزيت والقناديل ، وأما المنار فمدده الدراهم والدنانير ، وحق المنار آكد وأثبت من حق المنارة لأن دعوته عامة تشمل الفضائل والاخلاق ، ودعوتها خاصة بالصلاة والصوم ، ودعوته يسمعها الالوف ، ودعوتها يسمعها نفر قليل ، ودعوته مؤيدة بالبرهان ، ودعوتها تذكير مجرد لاهل الإذعان ، ودعوته متوقفة على مدد القراء ودعوتها لا تتوقف على الزيت ولا الكهرباء . ولهذا كان إمدادها هذا منتقداً عند المتورعين ، وترك امداده منتقداً عند المتدينين ، وقد سبق الى العمل بهذا الحكم أهل المنصورة والسنبلاوين ، وستتلوهم الفيوم وشبين ، اللهم آمين

(بدعة جديدة في مسجد جديد) جدد ديوان الأوقاف مسجداً من المساجد المدعثرة في الفيوم وقد احتفلوا بافتتاحه في يوم الجمعة الماضية بالصلاة فيه وكان الاحتفال بعد الصلاة وسماع خطبة الخطيب الخرافية التي مدح واضعها فيها المسجد مدحاً استنبطه من حروفه . وبالله كيف يرضى المسلمون بأن يقول خطباؤهم مثل هذا الكلام اللغو الذي أمر الله تعالى بالاعراض عنه كما أمر بالاستماع للخطبة حتى ان حاضر مثل هذه الخطبة لايدري أهو مطالب بأن يكون ممن قال الله تعالى فيهم « والذين هم عن اللغو معرضون » وقال فيهم « واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه » أم هو مطالب بامتثال قوله عز وجل « واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا » على قول المفسرين انها نزلت في الخطبة ؟ أما كون ذلك من اللغو فيعرفه العامي اذا لاحظ ان كل حرف يكون مبدأ كلمات تدل على معاني شريفة وكلمات تدل على معاني خسيسة فالدال اول حرف من كلمة الدين والدعاء والدراية وكذلك هو أول حرف من كلمة الدنس والدناءة والدعارة

ثم قام خطيب الاحتفال بعد الصلاة وقال « افتتح المسجد باسم الخديو » الخ ثم مضى في كلامه والناس تصفق له لا سيما عند ذكر الامير حتى كأنهم انقلبوا عن الاسلام الى عبادة الجاهلية التي نزل فيها قوله تعالى « وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون » والتصدية هي التصفيق . فليعلم الغافلون ان بيوت الله تفتتح باسم الله والخشوع له وتجتنب فيها عبادات الجاهلية ، وبدع المدنية . فمن كان مخلصا لسلطانه واميره فليدع الله تعالى فيها بان يصلح شؤنهما ويوفقهما لما فيه خير الملة والامة وليعلم أنها بيوت يستوي فيها المأمور والامير . في الخضوع لله العلي الكبير

(استشارة في أمر ذي بال) — رأى القراء فيما قرأوه من مباحث جمعية أم القرى في الاجتماعات الستة أن كل ما ذكر ما عضاؤها من اسباب فتور المسلمين وضعفهم يرجع الى الدين والشؤون الاجتماعية والسياسة العامة . وفي الاجتماع السابع الآتي تفصيل أسباب الفتور في سياسة الدولة العلية العثمانية وإدارتها وهي عشرون سبباً .

وقد كنا ذكرنا عند التنويه بسجل الجمعية وذكر العزم على نشره في المنار أن ما فيه من القول بسيئات الدولة العلية يؤلم أكثر القارئين وأننا نختار حذفه عند الوصول اليه . ولكننا رأينا كثيراً من الناس يفند هذا الرأي ويقول ان قراء المنار كلهم أو جلهم من خواص الناس وأهل الفضل الذين يزيدهم العلم بعيوب دولتهم حرصاً على بقائها وسعياً في اصلاح ما لعلها ان استطاعوا فيجب أن لا يحرموا من الاطلاع على الآراء والمباحث التي دونت في سجل الجمعية . فلم يقنعنا هذا القول تمام الاقناع وأحببنا أن نستشير قراء المنار الآخرين فمن كان يرى نشر السجل برمته وذكر كل ما فيه عن الدولة والترك فحسبه سكوته دليلا على رأيه . ومن كان يرى وجوب حذف ما ينتقد على الدولة فعليه أن يذكر لنا رأيه قولا أو كتابة وإننا نرجح هذا الرأي اذا كان عليه عشر المشتركين ولا يصح لمن يسكت قبل النشر أن يلوم بعده

(أشهر مشاهير الاسلام) صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب في سيرة سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) وفيه أبواب من السيرة واسعة ، ومباحث في التاريخ والسياسة الاسلامية نافعة منها بحث « حكم الاسلام في المسيحيين وحكم الاوربيين في المسلمين » ومنه يعلم أي الفريقين أعدل . وبحث الردة وحقيقتها . وبحث كون دمشق كانت قاعدة الغسانيين أو كون سوريا كانت وطنهم . وبحث شجاعة المسلمات ومساعدتهن للرجال في الفتوح . وبحث الحكم النيابي والشورى في الاسلام . وبحث الاستعمار . وأبحاث تدوين الدواوين وترتيب العمال وضرب النقود ووضع البريد والحكومة العسكرية والحكومة القانونية وبيت المال وغير ذلك مما يؤخذ من سياسة سيدنا عمر وسيرته العادلة التي تضرب الامم بها الامثال ناهيك بذكر الوقائع والفتوح والقضاء . وانا نشكو من كثرة أغلاط الطبع فيه ولكننا واقفون على سببه وهو ان معظم الكتاب طبع ومؤلفه (رفيق بك العظم) غائب في الشام والمعلم منع إصداره حتى استخرج له جدولا أحصى فيه الاغلاط وألحقه به ولولا ذلك لصدر من بضعة أشهر . وصفحاته تزيد على ٣٠٠ وثمنه ١٠ قروش صحيحة وأجرة البريد قرشان وهو يطلب من ادارة مجلة المنار بمصر ومن المكاتب المشهورة